المدخل

لدراسة الترجمة

إعداد:

الدكتور أرمان حسني

تحرير:

عبد الحكيم الحميدي

OMAN PUBLISHING

Al-Madkhal Lidirasah al-Tarjamah/penulis: Dr. H. Arman Husni, Lc., M.A; editor Abdul Hakim El Hamidy,- Cet.1- Bandung: Oman Publishing, 2020. Hlm; 23 cm

ISBN: 978-623-6751-03-9

المدخل لدراسة الترجمة

Penulis:

Dr. H. Arman Husni, Lc., M.A.

Editor:

Abdul Hakim El Hamidy

Layout & Cover Design:

Oman Publishing

Penerbit:

CV Oman Publishing
Kompleks Panghegar
Jln. Pasangrahan VI No. 1 RT 03 RW 10
Kel. Cipadung Kulon Kec. Panyileukan
Bandung 40614; Telp. 081319544445
e-mail: penerbitoman@gmail.com

Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
All Right Reserved

الفهرس

مقدمة.....١

الفصل الأول: الترجمة مالها وماعليها.....٥

١-تاريخ بداية الترجمة..... ٦

٢- مفهوم الترجمة وأهميتها..... ٨

٣- تعليم الترجمة..... ١٥

٤- دور الترجمة فى بناء الحضارة..... ١٨

الفصل الثاني: طرق الترجمة.....٢٥

١-طريقة الترجمة الحرفية..... ٢٦

٢- طريقة الترجمة الحرة..... ٣٠

٣- طريقة الترجمة المعنوية ٣٢

الفصل الثالث: ترجمة معاني ألفاظ القرآن الكريم ...٣٥

١-وجوب ترجمة معانى القرآن الكريم ٣٧

٢- منع ترجمة القرآن الكريم..... ٣٩

الفصل الرابع: المعنى وتطورة ٤٥

١- المشترك اللفظي (*Homonym*) ٤٩

٢- المترادف (*Synonym*)..... ٥٣

٣- التضاد *Antonym*.....٥٧

٤- الأضداد فى القرآن الكريم ٥٩

الفصل الخامس: المعاجم العربية ٦١

١- أنواع المعاجم العربية..... ٦٥

٢- القرآن الكريم والمعاجم ٦٦

مراجع ٦٩

السيرة الذاتية ٧٥

مقدمة

إن العلوم والمعارف الإنسانية تزدهر وترتقى قرنا بعد قرن، ويختلف حجمها من دولة إلى دولة أخرى، وتكثر فى لغة دون لغة أخرى. ومن حقوق الناس أن يتقنوا علما معينا من العلوم المختلفة بقدر استطاعتهم، وينبغى لهم وخاصة ذووا العقول منهم الاستفادة بما فضله الله لهم للبحث فى أية مجالات معرفية كثيرة، ومن أي مصدر من مصادرها المعتبرة.

كان المسلمون الأوائل متفوقون فى كثير من المجالات العلمية، كالطب، والحساب، والفلق وغيرها من العلوم النافعة، ولاسيما فى مجالات العلوم الدينية المستمدة من القرآن الكريم والأحاديث النبوية.

ولما توسعت رقعة الإسلام ووصلت البلدان الأعجمية، بدأ ظهور المشكلة اللغوية خاصة فى قضية التعامل بين المتكلمين من أهل اللغات. فاضطر العلماء

البحث عن وسائل إيجابية لإيصال العلوم إلى غير العرب. ومن هذه الوسائل هي الترجمة .ومن الطبيعي أن عملية الترجمة تعتمد على استيعاب المترجمين بلغة الأصل التى تراد ترجمتها إلى لغة الهدف. والمشكلة فيما بعد عندما تطرق المترجم بالدلالات اللفظية تختلف بين اللغتين. والمشكلة الأساسية فى عملية الترجمة بين لغتين كما أشار إليه أحمد مختار عمر، هى: "محاولة إيجاد لفظ ما فى لغة ما مطابق للفظ آخر فى لغة أخرى. وهذا يفترض من البداية تطابق اللغتين فى التصنيف، وفى الخلفيات الثقافية والاجتماعية، وفى مجازاتها واستخداماتها اللغوية، وفى أخيلتها وتصوراتها. وهو ما لا يتحقق ولا يمكن أن يتحقق مطلقا".[١]

[١]- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب،ط. ٦، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٢٠١

مما لا شك أن الإشكال اللغوي كما يوجد فى أي لغة يوجد كذلك بمصدر احتجاج اللغة العربية ألا وهو القرآن الكريم، و أشار إليه الأستاذ حسن عزوزى بقوله: "لكن الإشكال لا يزال يطال جانبا مميزا من خصائص لغة القرآن، و يتعلق بالدلالات التابعة، فإذا كانت الدلالات والمعانى الأصلية يسهل ترجمتها، فإن الأمر بالنسبة للدلالات التابعة يبقى مستحيلا، وبيان ذلك أنه كلما كانت الجملة العربية المراد ترجمتها أكثر فى حمل الدلالات التابعة من غيرها كانت ترجمة تلك الدلالات أكثر عسرا، ويزداد الأمر صعوبة إلى أن يصل إلى الاستحالة فى نقل الآيات المعجزة من القرآن الكريم، إذ أن كثيرا من ألفاظ القرآن لا يوجد لها مقابل يوازيها فى اللغات الأجنبية بحيث يؤدي ذلك اللفظ فى لغته كل ما يؤديه اللفظ العربي، وذلك كلفظ ((القرء)) كما أن فيه ألفاظا يصعب تحديد معانيها فى

اللغة العربية نفسها كلفظ ((الدهر)) و((الحين)). وفيه أيضا جمل يختلف معناها باختلاف وجوه الإعراب. وما من شك فى أن ترجمة كل هذا، بحيث يكون حاله فى اللغة المنقول إليها كحاله فى اللغة العربية أمر مستحيل".[٣]

وهكذا لا يزال البحث فى شأن الترجمة أمرا ضروريا للغاية.....

[٣]- حسن عزوزي، مقالة عن القرآن الكريم وإشكالية الترجمة قضايا ومشكلات وحلول يلقيها فى الندوة عن الترجمة والتلاقح الثقافي، ندوات تشرف عليها وتصدرها: فاطمة الجامعي الحبابي، الرباط، ١٩٩٨، ص١٤٤

الفصل الأول

الترجمة ما لها وما عليها

الأسئلة الاستيعابية

١- ما هي الآثار الموجودة التى تدل على وجود الترجمة بين اللغتين أو عدة اللغات فى الآونة الماضية؟

٢- ماذا تعرف عن مفهوم الترجمة اللغوي والاصطلاحي؟

٣- اذكر الفرق بين الكاتب والمترجم؟

٤- هل من الضروري وجود تعليم الترجمة فى المؤسسات التعليمية؟

٥- كيف ترى العلاقة بين الترجمة وتقدم البشر؟

١- تاريخ بداية الترجمة

عملية الترجمة كما عرفها الناس بدأت منذ زمن بعيد، وهذا يدل أنّ الناس فى حاجة إلى الاتصال إلى غيرهم عن طريق الترجمة.

ترجع الآثار الأولى للترجمة إلى عام ٣٠٠٠ ق.م فى عهد المملكة المصرية القديمة فى منطقة الشلال الأولى، حيث عثر على كتابات بلغتين. وقد أصبحت الترجمة عاملا هاما فى المغرب عام ٣٠٠ ق.م، حين أخذ الرومان بالجملة عناصر عدة من الثقافات الإغريقية، وتشمل تلك العناصر النظام الديني بأكمله. وفى القرن الثانى عشر احتك الغرب بالإسلام فى أسبانيا العربية، وكان الموقف مهيأ للظرفين اللازمين للترجمة على نطاق واسع. (وكذا كلام شتوريج عن بداية عملية الترجمة)، والظرفان هما: الاحتكاك النوعي فى الثقافة أو الحضارة (فقد كان الغرب متأخرا ولكنه كان يتمتع بروح التقبل

والتحصيل العلمي للأفكار الجديدة) ثم الاحتكاك المستمر بين اللغتين. وحين تلاشى التفوق العربي فى أسبانيا كانت مدرسة طليطلة للمترجمين تقوم بنقل الترجمات العربية للأعمال العلمية والفلسفية اليونانية. هذا وقد وضعت ترجمة لوثر للكتاب المقدس فى ١٥٢٢ الأساس للألمانية الحديثة، كما كانت لترجمة الملك جيمس للكتاب المقدس أثرها الرشيمي Seminal، فى اللغة الإنجليزية وأدبها. وقد مرت عصور هامة للترجمة قبل ظهور شكبير ومعاصريه، وظهور الكلاسيكية الفرنسية French Classicism، والحركات الرومانسية.[٤]

رغم أن عملية الترجمة بدأت من قديم الزمان، ولكن الكلام عن هذا المجال لم يزل مهما لأن الترجمة تتطور عصرا بعد عصر، والمهتمون بها يحتاجون إلى مزيد من المعلومات فى هذا المجال.

---

[٤]- بيتر نيومارك، اتجاهات فى الترجمة جوانب من نظرية الترجمة، ترجمة محمود إسماعيل صيني، دار المريخ، الرياض، ١٣

٢- مفهوم الترجمة وأهميتها

إن المعارف البشرية تزداد يوما بعد يوم، وكذلك انتشارها بدءا من نطاق ضيق إلى نطاق أكبر منه، وهكذا إلى أن وصل إلينا شيء مما لم نعرفه من قبل. من إحدى الوسائل لتوصيل المعارف الكثيرة هي عن طريق الترجمة.

إذن ما هي الترجمة وما أهميتها فى تقدم حياتنا؟

جاء فى لسان العرب: التُّرْجُمانُ والتَّرْجَمان المفسِّر للسان وفي حديث هِرَقْلَ قال لتُرْجُمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذي يُتَرْجِم الكلام أَي ينقله من لغة إلى لغة أُخرى والجمع التَّراجِم والتاء والنون زائدتان وقد تَرْجَمه وتَرْجَم عنه وتَرْجُمان هو من المُثُل التي لم يذكرها سيبويه. قال ابن جني أَما تَرْجُمان فقد حكيت فيه تُرْجُمان بضم أَوله ومثاله فُعْلُلان كعُتْرُفان ودُحْمُسان وكذلك التاء أَيضاً فيمن فَتَحها أَصلية وإن لم يكن في الكلام مثل جَعْفُر لأَنه قد يجوز مع الأَلف والنون من

الأَمثلة ما لولاهما لم يجز كعُنْفُوان وخِنْذِيان ورَيْهُقان أَلا ترى أَنه ليس في الكلام فُعْلُو ولا فِعْلي ولا فَيْعُل ؟ [٥]

وجاء فى المعجم الوسيط، (ترجم) الكلام بينه ووضحه وكلام غيره وعنه نقله من لغة إلى أخرى[٦]

أما لويس معلوف فى كتابه المنجد: "ترجم الكلام: فسره بلسان آخر: ترجمه بالتركية أي نقله إلى اللسان التركي، ترجم عنه، أوضح أمره، الترجمة ج التراجم: التفسير"[٧]

وأما معنى الترجمة اصطلاحا:

---

[٥]- محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر – بيروت، ط١، ص. ٦٦

[٦]- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط ،دار الدعوة، تحقيق/ مجمع اللغة العربية، القاهرة، ص. ٨٣

[٧]- لويس معلوف، المنجد فى اللغات والأعلام، دار المشرق، ١٩٨٦، ص. ٦٠

الترجمة كما عرفها كرستال ونقلها الأستاذ الدكتور روجر.ت.بيل بأنها التعبير بلغة أخرى (أو اللغة الهدف) عما عبر عنه بأخرى، لغة المصدر، مع الاحتفاظ بالتكافؤات الدلالية والأسلوبية.[٨]

من هو المترجم؟ المترجم هو كاتب، أي أن عمله هو صوغ الأفكار فى كلمات موجهة إلى قارئ. والفارق بينه وبين الكاتب الأصيل هم أن الأفكار التى يصوغها ليست أفكاره، بل أفكار سواه.[٩]

ولا بد للمترجم أن يتقن اللغة التى يترجم منها أو إليها ويعرف طبيعة هذه اللغة، والتراكيب والمصطلحات الشائعة فيها حتى يتمكن من نقل الأفكار والمعارف إلى اللغة التى يسعى الترجمة إليها مع

---

[٨]- روجر. ت. بيل، الترجمة وعملياتها النظرية والتطبيق، ترجمة د. محي الدين حميدي، مكتبة العبيكات، ط١، الرياض، ٢٠٠١، ص٤٦

[٩]- محمد عناني، فن الترجمة، الشركة المصرية العالمية للنشر، الجيزة، ط٨، ٢٠٠٤، ص. ٥-٦

صياغة هذه الأفكار بالشكل الذى يجعل ترجمته أقرب ما تكون إلى روح اللغة التى يترجم إليها.[١٠]

على كل حال أن عملية الترجمة تكون بنقل المعرفة من لغة إلى لغة أخرى، والشخص يقوم بهذه العملية سمي المترجم.

تلعب الترجمة دورا هاما فى نقل المعارف البشرية من الثقافات الأخرى المختلفة، وتعتبر من مجالات النشاط الإنساني، تترجم الأشياء الكثيرة من الكتب والمقالات والأفلام السينيمائية والبحوث المتنوعة.

هذا النشاط معروف لدى العرب قديما، وذكر الدكتور عبد العال سالم مكرم نقلا عن كتاب الإسلام والحضارة العربية للعالم المؤرخ محمد كرد على فى مجال ترجمة العلوم إلى العربية ماذا نجد؟

١٠- عبد الله عبد الرزاق إبراهيم، الترجمة المبادئ والتطبيقات، دار النشر للجامعات، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٥

نجد أن عمر ابن العزيز أمر بنقل كتاب :(أهرن بن عين) فى الطب إلى اللغة العربية. وخالد ابن معاوية بن سفيان المتوفى ٧٥ هـ أمر بنقل كتب الفلاسفة، والنجوم والكيمياء، والطب، والحروب والآلات والصناعات من اللسان اليوناني والقبطي والسرياني.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، فخالد بن يزيد أول من جمعت له كتب، وجعلها فى خزانة الإسلام.

وجاء العباسيون بعد الأمويين، فكان همهم أن يجمعوا المخطوطات اليونانية فى أشهر كتب العلم والطب والفلسفة اليونانية.[١١]

ويقول الدكتور شوقى ضيف: "ويكفى أن نذكر ما أهداه المتوكل إلى حنين ابن إسحاق المتوفى سنة ٢٦٤ فإنه أهداه ثلاث دور من دوره، وحمل إليها كل ما تحتاج إليه من الأثاث والفرش والآلات والكتب وأنواع الستائر

[١١]- عبد العال سالم مكرم، اللغة العربية فى القرآن الكريم، عالم الكتب، ط١، القاهرة، ١٩٩٥، ص ٢٢-٢٣

الأنيقة، وقطعه بعض الإقطاعات، وجعل له راتبا شهريا خمسة عشر ألف درهم"[١٢]

وذكر ابن الخطيب عن أهمية ترجمة القرآن الذى أنزل باللغة العربية: "كان الواجب على العلماء- الذين هم ورثة الأنبياء- وعلى سائر الناطقين بالضاد، أن يبادروا إلى تبليغه للأمم التى لم يصلها نوره، ولم ترتق بتعاليمه، لتتم بذلك رسالة الرسول عليه الصلاة والسلام. إذ أنه أرسل إلى الخلق كافة، ولم يرسل إلى العرب خاصة.

ولما كان هذا التبليغ لا يتم إلا بترجمة هذا "النور" إلى لغات الأقوام المراد هدايتهم، وجب على الأمة

[١٢]- شوقى ضيف، العصر العباسي الثاني، دار المعارف، ط٣، ص ١٣١

الإسلامية عامة، وعلمائها ومثقفيها خاصة: القيام بمهمة ترجمته إلى سائر اللغات الحية الذائعة الشائعة.[١٣]

ذكر الدكتور أسعد مظفر الدين حكيم نقلا عن أدمون كاري: "ولقد ازدادت فى السنوات الأخيرة مجالات نشاط الترجمة، بحيث يمكن التكلم عن بدء مرحلة جديدة فى مجال الترجمة. فمنذ أواسط القرن العشرين، ازدادت الاتصلات الدولية وظهرت على خريطة العالم دول قومية جديدة، ونشأت منظمات دولية عديدة، وتأسست حركات عالمية واتحادات دولية إقليمية. واستدعى التطور الهائل للعلم والتقنية تبادل المعلومات، ونما حجم التجارة الدولية، كما ازداد النشاط الدبلوماسي، وتوسعت العلاقات الثقافية بين الشعوب، واكتسبت السياحة طابعا جماهريا. يطلق

[١٣]- ابن الخطيب، الفرقان جمع القرآن وتدوينه وهجاؤه ورسمه تلاوته وقراءاته وجوب ترجمته وإذاعته، مطبعة الكتب المصرية، ط١، القاهرة، ١٩٤٨، ص ١٧٠

بعض المترجمين على هذه المرحلة الجديدة ومنهم الكاتب الفرنسي "أدمون كاري" اسم عصر الترجمة"[١٤]

تزداد حاجات الناس إلى الترجمة والاهتمام بنشاط الترجمة ولا يمكن الابتعاد عنها، وإن مهنة الترجمة اليوم أصبحت مهمة خاصة فى الدول المتقدمة لحاجة الدولة إلى المترجمين المتخصصين.

٣- تعليم الترجمة

هل يعتبر تعليم الترجمة مهما فى المؤسسات التعليمية؟ للإجابة عن هذا السؤال، لكان من الضوري أن ننظر إلى حاجة الناس إلى الترجمة.

ورأي شهاب الدين عن أسباب من أجلها يعقد تعليم الترجمة فى أقسام اللغات الأجنبية فى الجامعات، منها:

---

[١٤]- أسعد مظفر الدين حكيم، علم الترجمة النظري، طلاس، ط١، دمسق، ١٩٨٩، ص ٢٢

أولا، إن مهارة الترجمة محتاجة فى نقل المعارف والتكنولوجيا والثقافة والعلوم الدينية من الدول المتقدمة إلى الدول النامية من ضمنها إندونيسيا. والترجمة لها دور مهم فى تقدم الدول العربية عبر التاريخ خاصة فى العصر الذهبي و كذلك اليابان بإمكانها تتقدم من ضمن الدول المتقدمة.

ثانيا، نشاط الترجمة، بدءا من العملية السهلة إلى العملية المعقدة تدفع الشخص فى مهنته اللغوية إما أن يكون هو مهتم فى أمر التدريس أو فى البحث، وإن الترجمة من الأنشطة الطبيعية التى قام بها الناس فى مجالات شتى إما فى المدارس أو المكاتب، أو فى أي مكان، ولذلك عملية الترجمة بمثابة النشاط الإنساني مستمرة مدى الحياة.

ثالثا، فى الآونة الأخيرة توجد المعلومات المختلفة من الدول الأجنبية ينبغى أن تنشر باللغة الإندونيسية

حتى يستفيد منها المجتمع. ولكن للأسف الشديد لم تأت هذه العملية بفائدة كثيرة لقلة المترجمين المؤهلين فى هذا الأمر.

رابعا، مادة الترجمة تعتبر من وسائل تنمية لغة الطلاب فى أقسام اللغات، هذه المهارة تعطى أثرا إيجابيا فى المهارات اللغوية الأخرى كمهارتي الكلام والكتابة. ومهارة الترجمة تعتبر مقياسا لنجاح الطلاب لأنها تتطلب إلى استيعاب الطلاب إلى المهارات اللغوية الأخرى خاصة مهارة القراءة.

خامسا، مهارة الترجمة من ضمن المهارات تعتمد عليها المتخرجون فى ميدان العمل وهم لا يعتمدون كثيرا على فرص العمل المتاحة من قبل الحكومة. لأن الترجمة تعتبر فرصة بديلة للعمل مستقبلا.

وهذه هي أسباب من أجلها تدرس مهارة الترجمة فى الجامعات...[١٥]

٤- دور الترجمة فى بناء الحضارة

لو فتحنا صفحات التاريخ لوجدنا فيها أن المعارف البشرية تتطور وتتغير عبر القرون بين التقدم والتخلف. والترجمة من إحدى الوسائل التى تعطى للناس فرصة لنيل المعارف الجديدة التى تحصل عليها غيرهم من الدول الأخرى.

هناك علاقة وطيدة بين الترجمة وتقدم البشر، وعرفنا أن بنى الإنسان منذ أقدم العصور عرفوا ترجمات اللغات وأهميتها وحرصوا فيما بينهم على الأمانة والصدق فيما يترجمونه من لغة إلى أخرى، وحشدوا لذلك أفضل العلماء وأكثرهم نزاهة، بل وأنشأوا المعاهد

---

[١٥]- Syihabuddin, Penerjemahan Arab Indonesia, Humaniora, Bandung, 2005، ص ١٨٠-١٨١

المتخصصة فى ذلك، مما أدى إلى وجود نفر من أبناء كل أمة يستطيعون نقل ما يقال ويكتب ويسمع ويرى بكل لغات العالم فى كل يوم بل على مدار الساعة. وكان اهتمام الأمم أشد وأقوى فى كل ما يتصل بالعقائد. فقد رأينا "بطليموس" أحد حكام البطالمة فى مصر فى القرن الثالث قبل الميلاد- يحشد جمعا هائلا من أحبار اليهود فى مدينة الاسكندرية، ويطلب من اثنين وسبعين منهم ترجمة العهد القديم من العبرانية إلى اليونانية. لأن اليونانية حينئذ كانت لغة الثقافة والعلم. ولأنه كان يريد تأسيس مكتبة الاسكندرية تحتوى على نفائس العلوم والمعارف المختلفة. واستطاع هؤلاء الأحبار ترجمة العهد القديم فى سبعين يوما كما تقول الروايات. وإن كانت هناك بعض الاختلافات فى أصل هؤلاء المترجمين وكيفية جمعهم إلا أن الترجمة المسماة "بالسبعينية" قد تمت قبل الميلاد بزمن طويل، وثبت

وجودها وتداولها بين اليهود قبل النصرانية، كما ثبت انتشارها من الاسكندرية وانتقالها إلى البيئات الأخرى التى عاش بها االيهود وهي تعد أقدم مصدر لنصوص العهد القديم. وليس بين أيدينا الآن نسخة عبرية تعادلها فى القدم، على الرغم من أن العبرية هي اللغة الأصلية للعهد القديم.[١٦]

إذن إنّ حركة الترجمة قد بدأت فى العصر القديم قبل أن يأتى الإسلام الذى جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. وحركة الترجمة من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية تعتبر من الأشياء التى تعطى للعرب مفاتح العلوم الضخمة فى مختلف المجالات.

فإن المؤمنين بالتراث العربي يعتزون بتجربة العرب فى الاتصال بالثقافات الأخرى بوساطة الترجمة والتعريب، ولا تعوزهم الحجة على إمكانية الاستفادة

[١٦]- عبد الرشيد عبد العزيز سالم، الإسلام واللغة والتاريخ، مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة، ١٩٨٩، ص ٣٣-٣٤

منها فى النهضة المعاصرة عموما، وفى حقل الترجمة والتعريب خصوصا. والحق أنهم استفادوا منها، فوضعوا قواعد محددة لنقل الألفاظ من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، ثم راحوا يطبقونها أملا فى اللحاق بركب الحضارة العالمية. وقد أنتجوا بوساطة ذلك آلاف الألفاظ من تسميات ومصطلحات وعشرات المعجمات، كما ترجموا البحوث والدراسات والكتب وحققوا جانبا من التراث العلمي العربي ودرسوا تاريخه وأعلامه.[١٧]

فى مطلع القرن التاسع عشر وجد العرب أنفسهم متخلفين عن الأمم الأخرى فى مختلف العلوم وقد واجهوا وضعا تحصل فيه عملية التطور بسرعة كبيرة وتحدث المخترعا الكبيرة استجابة لمتطلبات المجتمعات الصناعية الغربية وقد ناضل العرب لدمغ تلك

[١٧]- سمر روحي الفيصل، المشكلة اللغوية العربية، جروس برس، طرابلس، ١٩٩٢، ص. ١٠٠

المخترعات فى مجتمعاتهم وأدركوا أن الطريقة الوحيدة لنشر ما تم إنجازه هي القيام بترجمتها إلى العربية علهم بهذه الطريقة يستطيعون اللحاق بالتطورات الحديثة لتلبية حاجات المجتمعات العربية الحديثة. وقد أصبحت أهمية الترجمة واضحة للعيان فى العصور الحديثة فقد ظهرت منظمات دولية جديدة كما تأسست حركات دولية وإقليمية. وبزيادة الإنجازات الضخمة فى حقول العلوم والتكنولوجيا اكتسبت أهمية تبادل المعلومات بين أقطار العالم زخما كبيرا وتحسن التعاون الدولي وكذلك العلاقات الدبلوماسية والثقافية وتقلصت المسافات الجغرافية والثقافية بين البلدان نتيجة للتطورات فى أنظمة الاتصالات. وبدورها فقد انتعشت الترجمة كنشاط فكري خلاق مؤخرا على يد مجموعة من المفكرين العرب الذين كان حافزهم قويا

لترجمة الكتب الممتعة، وقد كانت إنجازاتهم موحية بشكل خاص.[١٨]

بعد أن عرفنا أن الترجمة لها دور فعال فى تقدم الإنسان، بل هي مفتاح من مفاتح العلوم، كما رأى محمد علال سيناصر: "فكل المسلمين الذين كانت لهم رغبة في التعرف على بعض العلوم لجأوا إلى الترجمة لتمكنهم من الاطلاع على الثقافات المعاصرة لهم"[١٩]

وهذا كلها يليق بكل أهل لغة ما، إذا أرادوا مواكبة تقدم العصر فعليهم العناية بترجمة العلوم النافعة من غيرهم وفى غير لغتهم.

---

[١٨]- محمد شاهين، نظريات الترجمة وتطبيقاتها فى تدريس الترجمة من العربية إلى الإنجليزية وبالعكس، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٨

[١٩]- محمد علال سيناصر، مقالة عن الترجمة مطلب ثقافي وحضاري يلقيها فى الندوة عن الترجمة والتلاقح الثقافي، ندوات تشرف عليها وتصدرها: فاطمة الجامعي الحبابي، الرباط، ١٩٩٨، ص ٥٥

الفصل الثاني
طرق الترجمة

الأسئلة الاستيعابية

١- ما معنى الحرفية فى عملية الترجمة؟

٢- ما هي مصادر الحرفية فى الترجمة؟

٣- كيف ترى استخدام طريقة الترجمة الحرة أثناء ترجمة النصوص الرسمية والقضائية والدبلوماسية؟

٤- ما يقول يقول خبراء اللغة عن طريقة الترجمة المعنوية؟

٥- أبد رأيك عن أفضل طرق الترجمة!

ليس كل المترجمين حصلوا على ما ترجموه بنجاح لأن الترجمة لها طرق لا بد أن يستوعبوها وللحصول على الترجمة الجيدة لابد من اتباع الطريقة الجيدة.

هناك عدة طرق فى الترجمة، من أهمها:

١- طريقة الترجمة الحرفية

إن الحرفية هي الدقة المفهومة بشكل خاطئ، وهي المحاكاة الخانعة لخصائص اللغة الأجنبية، التى تؤدى إلى الإخلال بقواعد اللغة المقول إليها أو إلى تشويه المعنى، أو إلى الإخلال والتشويه معا، فى أحيان كثيرة. لايمكن أن نعتبر النقل الحرفي ترجمة دقيقة. ولقد فهم بعض المترجمين الأمانة أنها المحافظة على كل كلمة فى النص الأصلي. إن الحرفية المعجمية، والحرفية القواعدية، تؤديان إلى لنقل الخاطئ للمضمون، أي إلى تشويه الأفكار والإخلال بقواعد لغة الترجمة.

تناقض الحرفية أحد المبادئ الأساسية للألسنية، وهو –بالضبط– مبدأ الخصائص القومية للغة، التى تتألف من خصائص علم الأصوات اللغوية، مفردات اللغة، وعلم العبارات الاصطلاحية، والاشتقاق، ونظام النحو، التى توجبها الظروف الخاصة بتطور اللغة التاريخي.

إن أحد مصادر الحرفية هو المعرفة غير الوافية للغة، وخبرة المترجم القليلة، وكثيرا ما نواجه-إلى جانب الحرفية المعجمية والحرفية القواعدية- الحرفية البلاغية، ذلك عندما يقلد المترجم الأسلوب الأصلي، دون أن يفكر فى التأثير الذى يسببه هذا التقليد، ناسيا أنه يؤدي إلى الإخلال بقواعد العلوم البلاغية.[٢٠]

نقل البهاء العاملي فى "الكشكول" عن الصلاح الصفدي قال "وللترجمة فى النقل طريقان أحدهما طريق

[٢٠]- أسعد مظفر الدين حكيم، مرجع سابق، ص ١٨٧-١٨٨

يوحنا بن البطريق وابن الناعمة الحمصي وغيرهما، وهو أن ينظر إلى كل كلمة مفردة من الكلمات اليونانية وما تدل عليه من المعنى، فيأتى الناقل بلفظة مفردة من الكلمات العربية ترادفها فى الدلالة على ذلك المعنى، فيثبتها وينتقل إلى أخرى كذلك، حتى يأتي على جملة ما يريد تعريبه. وهذه الطريقة لوجهين: أحدهما أنه لا يوجد فى الكلمات العربية كلمات تقابل جميع كلمات اليونانية، ولهذا وقع فى خلال التعريب كثير من الألفاظ اليونانية على حالها. الثاني أن: خواص التركيب والنسب الاسنادية لا تطابق نظيرها من لغة أخرى دائما. وإنما يقع الخلل من جهة استعمال المجازات، وهي كثيرة فى جميع اللغات".ولقد قال "درادن" بصراحة تامة إن "من المستحيل الترجمة ترجمة حرفية وجيدة فى نفس الوقت. إنها أشبه كثيرا بالرقص على الحبال بأرجل مغلولة.إذ قد يتحاشى الرجل السقوط باستعمال الحيطة والحذر،

ولكننا لا نتوقع رشاقة الحركة".[٢١] وفى بعض الأحيان، سميت هذه الطريقة بالطريقة اللفظية.[٢٢].

وقام مناع القطان فى بيان الترجمة الحرفية بإيجاز، أنها نقل ألفاظ من لغة إلى نظائرها من اللغة الأخرى بحيث يكون النظام موافقا للنظام، الترتيب موافقا للترتيب.[٢٣]

لكل لغة مميزاتها وخصائصها تختلف لغة بغيرها من اللغات، لو قام المترجمون بهذه الطريقة لكانت الترجمة غير جيدة إلا أن تضاف ببعض الكلمات الإضافية شرحا لها.

---

[٢١]- يوجين أ. نيدا، نحو علم الترجمة، ترجمة ماجد النجال، مطبوعات وزارة الإعلام، الجمهورية العراقية، ١٩٧٦، ص ٤٩

[٢٢]- M. Faishol Fatawi, Seni menerjemah, UIN Malang Press, 2009, hal. 58

[٢٣]- مناع القطان، مباحث فى علوم القرآن، منشورات العصر الحديث، ط٢، الرياض، ١٩٩٠، ص ٣١٣

٢- طريقة الترجمة الحرة

النوع الثاني من طرق الترجمة هو الترجمة الحرة، وهي كما نقل الدكتور مظفر الدين حكيم عن ل.س. بارخوداروف: "الترجمة المنفذة فى مستوى أعلى من المستوى اللازم لنقل جانب المضمون الثابت، مع مراعاة قوانين لغة الترجمة"[٢٤] وزاد الدكتور أسعد مظفر الدين حكيم بقوله: إن التكافؤ فى الترجمة الحرة يتحقق، كقاعدة عامة، فى مستوى وصف الموقف، وفى أحسن الأحوال، فى مستوى الإعلام. إن المعلومات المنقولة فى مستوى القول والرموز اللغوية، تبقى عادة غير مصورة. تؤدى مثل هذه الترجمة-لدرجة كبيرة- إلى الإسهاب، أي إلى وصف الموقف المناسب بأية وسائل، بصرف النظر عن طريقة وصف هذا الموقف فى النص الأصلي. تقيم

[٢٤]- أسعد مظفر الدين حكيم، مرجع سابق ١٩٨٩، ص ١٩١

الترجمة الحرة التطابق مع النص الأصلي، فى لغة الترجمة، بصورة بعيدة عن مكونات الأصل الشكلية والدلالية.

إن الترجمة الحرة لا تلتزم بالنص الأصلي التزام الترجمة الحرفية الشديد به، الأمر الذى يؤدى إلو وصف الموقف بشكل ناقص، لا يحقق التكافؤ المطلوب مع النص الأصلي.[٢٥]

وقارن الدكتور أسعد مظفر الدين حكيم بين الترجمة الحرفية والترجمة الحرة أن الترجمة الحرة مقبولة أكثر من الترجمة الحرفية. ففى الترجمة الحرة لا يوجد كقاعدة عامة، تشويه للمعنى، ولا إخلال بقوانين لغة الترجمة. إن عيب الترجمة الحرة هو أن معنى النص الأصلي لا ينقل بدقة تامة، وأن قسما من المعلومات يضيع أثناء النقل الحر، نظرا لأن النص الأصلي يتعرض لتحويلات هو فى غنى عنها. وعندئذ، يوجد دوما خطر

[٢٥]- المرجع نفسه، ص ١٩١-١٩٢

الانتقال إلى الحد، الذى تتحول فيه الترجمة الحرة إلى "عنديات" المترجم.

يجدر التنويه أن الترجمة الحرة، إذا كانت مقبولة أثناء الترجمة المؤلفات الأدبية الفنية، فإنها مرفوضة تماما أثناء ترجمة النصوص الرسمية والقضائية والدبلوماسية.[٢٦]

٣- طريقة الترجمة المعنوية

نقل الدكتور أسعد مظفر الدين حكيم عن البهاء العاملي فى (الكشكول) عن الصلاح الصفدي قال: "...الطريق الثاني فى التعريب طريق حنين بن إسحاق والجوهري وغيرهما، وهو أن يأتي بالجملة فيحصل معناها فى ذهنه، ويعبر عنها من اللغة الأخرى بجملة تطابقها، سواء ساوت الألفاظ أم خالفتها. وهذا الطريق أجود، ولهذا لم تحتج كتب حنين با إسحاق إلى تهذيب

[٢٦]- المرجع نفسه، ص ١٩٤

إلا فى العلوم الرياضية، لأنه لم يكن قيما بها. بخلاف كتب الطب والمنطق الطبيعي والإلهي، فإن الذى عربه منها لم يحتج إلى إصلاح".[٢٧]

ولقد قال "جيروم" الذى كلفها بابا "داماسوس" لإعداد نص لكتاب العهد الجديد، إنه "نقل المعنى بالمعنى، ولم ينقل الكلمة بالكلمة"[٢٨]

يرى الدكتور عمر فروخ أن الطريقة المعنوية للنقل من لغة إلى لغة هي "أن يقرأ الناقل النص كله قبل أن يبدأ النقل، حتى يستطيع أن يعرف منحى المؤلف الأصلي، واتجاه تفكيره، ونوع ألفاظه وصورة تراكيبه. فإذا عاد الناقل ليبدأ عمله، قرأ كل جملة تامة، ثم أدارها فى ذهنه حتى يوقن أنه قد فهم معناها ومرماها. بعدئذ يختار لها الألفاظ التى تعبر عن مقصد الكاتب لا عن

[٢٧]- المرجع نفسه، ص ١٩٤-١٩٥

[٢٨]- يوجين أ. نيدا. مرجع سابق ، ص ٤٠

تراكيبه فقط، ويسوق الجملة فى اللباس العربي الموافق، وليس عليه أن يكون عدد الكلمات فى جملته مثل عددها فى النص الأصلي أو أكثر أو أقل".[٢٩]

سميت كذلك هذه الطريقة بالطريقة التفسيرية، لأن الترجمة لا يهمها تقليد التراكيب وترتيب النص الأصلي.[٣٠] أو بيان معنى الكلام بلغة أخرى من غير تقييد بترتيب كلمات الأصل أو مراعاة لنظمه.[٣١]

اتضح مما سبق أن المترجم لا يتقيد إلا بالمعنى المتضمن من النص الأصلي ويعبر بأسلوبه الخاص. وهو لا ينقل البناء اللغوي أثناء الترجمة المعنوية بل ينقل معنى النص الأصلي بصورة عامة.

---

[٢٩]- د. عمر فروخ، عبقرية اللغة العربية، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨١، ص ٢٨٩

[٣٠]- Syihabuddin ، مرجع سابق، ص٧٠

[٣١]- مناع القطان، مرجع سابق ، ص ٣١٣

الفصل الثالث
ترجمة معاني ألفاظ القرآن الكريم

الأسئلة الاستيعابية

١- ما هي أغراض نزول القرآن الكريم عند العلماء؟

٢- اذكر أقوال العلماء عن ترجمة معانى القرآن الكريم!

٣- وكيف استدل العلماء بوجوب ترجمة ألفاظ القرآن الكريم؟

٤- بم استدل بعض العلماء عن منع ترجمة معانى القرآن الكريم؟

٥- اذكر بعض العلماء الذين قاموا بترجمة معانى القرآن الكريم؟

لقد أوحى الله تعالى بالقرآن الكريم لفظا ومعنى كي يكون المعجزة الخالدة المستمرة إلى يوم الدين، وقد بلغ هذا القرآن المعجز من البلاغة والفصاحة حدا كبيرا أعجز الفصحاء العرب وجهابذتهم الخلص حين تحداهم أن يأتوا بمثله وبمثل أقصر سورة منه، فثبت عجزهم عجزا مبينا واستحال عليهم محاكاة أسلوبهم وبيانه والإتيان بمثل مقاصده وأغراضه.

وقد أجمع علماء المسلمين على أن نزول القرآن الكريم إنما كان لغرضين أساسين:

١) - أن يكون برهانا على صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يبلغه عن ربه، وذلك لنظمه المعجز وأساليبه وتراكيبه التى بلغت الذروة فى البلاغة والفصاحة، وبذلك يكون القرآن معجزا للبشر.

٢) - هداية الناس لما فيه صلاحهم فى دنياهم وأخراهم ورسم نظام حياة متكامل للفرد والجماعة.[٣٢]

والسؤال، هل يمكن هداية الناس إلى هذا القرآن الكريم من غير معرفته؟ فيكون الجواب لابد من إبلاغ الناس بكلام الله عز وجل. وهنا تأتى المشكلة، هل يمكن أن تترجم ألفاظ القرآن لغير العرب؟ ولترجمة ألفاظ القرآن الكريم أقوال من العلماء.

١- وجوب ترجمة معانى القرآن الكريم

ومن العلماء من يوجبها كما ذهب إليه ابن الخطيب فى كتابه "الفرقان" مستدلا بالأدلة القرآنية، كقوله تعالى: فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

[٣٢]- حسن عزوزي، مرجع سابق ، ص ١٤٣

﴿٥٨﴾[٣٣] وقال أيضا: وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾[٣٤]

ومعنى ذلك –كما لا يخفى على ذى بصيرة:-

أننا قد يسرنا القرآن للتذكر، وسهلنا للتدبر، حيث جعلناه قرآنا عربيا بلسانك، لتستطيع أن تفهمه لهم، لعلهم يتذكرون معانيه، ويتدبرون مراميه.

لأنه ليس من الحكمة أن نرسله أعجميا إلى أمة العرب، فلا يستطيعون قراءته ولا فهمه وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ۖ[٣٥]

ومن هاتين الآيتين المتقدمتين، يؤخذ وجوب الترجمة، إذ أن الرسول عليه الصلاة والسلام أرسل إلى الناس كافة، ولم يرسل لأمة العرب فقط خاصة.

---

[٣٣]- القرآن، سورة الدخان، ٥٨

[٣٤]- القرآن، سورة القمر، ١٧، ٢٢، ٣٢، ٤٠

[٣٥]- القرآن، سورة فصلت، ٤٤

وقد تقرر فى معنى الآيتين أنه لا يصح أن يرسل الله تعالى للعرب قرآنا أعجميا، فكذلك لا يصح يرسل للأعاجم قرآنا عربيا.[٣٦]

٢- منع ترجمة القرآن الكريم

واحتج هؤلاء الذين منعوا ترجمة القرآن الكريم بالأدلة القرآنية التى تدل بعربية القرآن، منها، قوله تعالى: إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٢﴾[٣٧]

وقال أيضا: نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ ﴿١٩٥﴾[٣٨]

---

[٣٦]- ابن الخطيب، مرجع سابق ، ص. ١٧٣

[٣٧]- القرآن، سورة يوسف، ٢

[٣٨]- القرآن، سورة الشعراء، ١٩٣-١٩٥

وقال أيضا: وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾[٣٩]

وقال أيضا: إِنَّا جَعَلْنَـٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾[٤٠]

وقال أيضا: وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَـٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ وَهَـٰذَا كِتَـٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾[٤١]

وقال أيضا: فَإِنَّمَا يَسَّرْنَـٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا ﴿٩٧﴾[٤٢]

---

[٣٩]- القرآن، سورة الزمر، ٢٧،٢٨

[٤٠]- القرآن، سورة الزخرف، ٣

[٤١]- القرآن، سورة الأحقاف، ١٢

[٤٢]- القرآن، سورة مريم، ٩٧

وقال أيضا: وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾[٤٣]

وقد احتج بهذه الآيات بعض المانعين للترجمة. ووجه احتجاجهم بها: أن فيها ذكر عربية القرآن، فيصح أن تكون دليلا على عدم الترجمة، ووجوب المحافظة على عربيته. وفاتهم أن الله تعالى لم ينزل هذه الآيات وأمثالها ليعلمنا أن القرآن عربي، وأنه بلسان عربي، لأن هذا من اللغو الذى يتنزه القرآن عن مثله.[٤٤]

رغم أن بعض العلماء لم يجيزوا ترجمة القرآن الكريم، ولكن هناك من ترجمه إلى اللغات المختلفة.

ومن أشهر ترجمات ألفاظ القرآن الكريم، الترجمة الإنجليزية ((لجورج سيل)) سنة ١٧٢٣م وترجمة ح.م ((روديل)) سنة ١٨٧٩ ثم ترجمة ((بلمار)) سنة ١٨٨٠

---

[٤٣]- القرآن، سورة طه، ١١٣

[٤٤]- ابن الخطيب، مرجع سابق ، ص ١٧٦

وهؤلاء الثلاثة ليسوا من المسمين. ولكنهم بذلوا الجهد، وجاءوا بما وسعته طاقتهم فى أمانة ومثابرة.

ثم ظهرت بعدهم ثلاث ترجمات أخرى لألفاظ القرآن الكريم، قام بها علماء من المسلمين يتمسكون ويعتزون بالدين الإسلامي، ويحرصون على إبراز تعاليمه وأحكامه فى صورة وضاءة مشرقة. فبذلوا جهدهم واستنفدوا طاقتهم وأتوا بما وسعهم. وهم ((محمد علي)) الباكستاني وذلك سنة ١٩١٧، ثم ((مردوك بكتال)) سنة ١٩٣٠، وأخيرا ((يوسف علي)) الباكستاني منذ سنوات. والمطلع على هذه الترجمات يرى أنها جميعا مشتركة فى معظم ألفاظها ولا تختلف إلا فى بعض الألفاظ والعبارات إلا أنها جميعا تؤدى المعنى فى عمومه. وتقوم جهات مسئولة الآن فى كثير من أنحاء العالم الإسلامي بمراجعة هذه الترجمات والتأكد من صدق مضمونها فى الدلالة على المبادئ والأحكام الإسلامية. ويا حبذا لو

شكلت فرق عمل لترجمة ألفاظ القرآن إلى كل لغات الأرض شرقيها وغربيها. إن هذا العمل فى هذا العصر لم يعد صعب المنال. وليس بكثير على أصحاب الهمم من أبناء المسلمين الذين يرون فى أنفسهم كفاءة لذلك.[٤٥]

وإني أرى أن ترجمة القرآن الكريم ضرورة لحاجة الناس إليها، خاصة عندما كثر العدد الذى لا يفهم لغة القرآن الكريم، ولكن لابد من وجود الضوابط الواضحة فى عملية هذه الترجمة، لأن النصوص القرآنية ليست كالنصوص الأدبية الأخرى التى كتبها الناس، والقرآن كلام الله عز شأنه وترجمته مرتبطة بما أراد الله به، ويحتمل الإعجاز فى ألفاظه.

[٤٥]- عبد الرشيد عبد العزيز سالم، الإسلام واللغة والتاريخ، مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة، ١٩٨٩، ص ٣٥-٣٦

الفصل الرابع
المعنى وتطوره

الأسئلة الاستيعابية

١- ما هو اللفظ المتباين، واذكر النماذج منه؟

٢- وما هو المشترك اللفظي مع ذكر النماذج؟

٣- وما هو اللفظ المترادف وآت عدة نماذج منه؟

٤- اذكر أسباب الترادف التى تعرفها؟

٥- ماذا تعرف عن الاقتراض اللغوي والمجازات المنسية؟

معرفة المعنى من أهم الأشياء التى اتبعه المترجمون فى عملية الترجمة، ولابد للمترجم أن يعرف المعنى قبل كل شيء. وقال نوبرت Neubert كما نقل عنه روجر.ت بيل أن المعنى هو: هدف دراسات الترجمة، فبدون فهم ما يعنى النص الواجب ترجمته لمستخدمي اللغة الثانية سيبقى المترجم ضائعا وحائرا تماما. ولهذا السبب ينبغى على عالم الترجمة أن يكون عالم معنى قبل أي شيء آخر. ولكن ما نعنى بعالم المعنى عالم بمعنى النص، وليس بمجرد عالم بمعانى الكلمات، والتراكيب والجمل. إن المفهوم الأساسي للمعنى فى الترجمة هو المعنى النصي.[٤٦]

إن دلالة المعنى لها أهمية خاصة بالنسبة للإنسان فى حياته فهو يعيش فى مجتمع يتعامل مع إخوة له فى هذا

[٤٦]- روجر. ت. بيل، مرجع سابق ، ص ١٧٧

المجتمع ووسيلتهم الوحيدة هي اللغة، الألفاظ، العبارات ولابد لهذه من معان تدل عليها ولا بد من معرفة الإنسان معرفة تامة بهذه المدلولات وبهذه المعانى حتى يستطيع التعامل والعيش فى هذا المجتمع وحتى يستطيع أن يعبر عما يريد ويفهم ما سمع.[٤٧] عندما نتحدث عن المعنى نتكلم كذلك عن ألفاظ اللغة من حيث دلالتها. ومن هنا نعرف أن ألفاظ اللغة من حيث دلالتها تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- المتباين، وهو أكثر اللغة، وذلك أن يدل اللفظ الواحد على معنى واحد.

٢- المشترك اللفظي: وهو أن يدل اللفظ الواحد على أكثر من معنى.

[٤٧]- أحمد عبد الرحمن حماد، عوامل التطور اللغوي، دار الأندلس، ط١، بيروت، ١٩٨٣، ص ١٥٣

٢- المترادف: وهو أن يدل أكثر لفظ على معنى واحد.[٤٨]

أكثر ما يشغل الباحثين قديما وحديثا هو البحث عن النوع الثاني والثالث ولكن هناك من يجعل النوع الثاني والثالث من باب واحد وهو تعدد المعنى (رأي اللغوي الشهير أولمان (Ullmann) الذي اعتبرهما من باب واحد).[٤٩] وهناك من لم يجعل الترادف من تعدد المعنى (أوجدن وريتشاردز) لأن المعنى عندهما الصورة الذهنية والصورة الذهنية واحدة فى المترادف فلم تتعد الصورة فلم يتعدد المعنى.[٥٠]

[٤٨]- أحمد مختار عمر، مرجع سابق ، ص ١٤٥

[٤٩]- المرجع نفسه، ص١٤٥

[٥٠]- المرجع نفسه ٢٠٠٦، ص ١٤٥

١- المشترك اللفظي (*Homonym*)

الأصل فى كل لغة أن يوضع اللفظ الواحد، لمعنى واحد، أي أن يكون بإزاء المعنى الواحد فيها لفظ واحد، ولكن ظروفا تنشأ فى اللغة تؤدى إلى تعدد الألفاظ لمعنى واحد، أو تعدد المعانى للفظ واحد.[٥١]

وقد حدده أهل الأصول بأنه اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة، واختلف الناس فيه، فالأكثرون على أنه ممكن الوقوع، لجواز أن يقع إما من واضعين، بأن يضع أحدهما لفظا لمعنى، ثم يضعه الآخر لمعنى آخر، ويشتهر ذلك اللفظ بين الطائفتين فى إفادته المعنيين، وهذا على أن اللغات غير توقيفي، وإما من واضع واحد لغرض الإبهام على السامع حيث يكون التصريح سببا

[٥١]- رمضان عبد التواب، فقه العربية، مكتبة الخانجى، القاهرة، ط٦، ١٩٩٩، ص ٣٠٨

للمفسدة، كما روي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه-وقد سأله رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقت ذهابهما إلى الغار: من هذا؟ قال: هذا رجل يهديني السبيل.

فالأكثرون أيضا على أنه واقع لنقل أهل اللغة ذلك فى كثير من الألفاظ. ومن الناس من أوجب وقوعه- قال: لأن المعانى غير متناهية والألفاظ متناهية، فإذا وزع لزم الاشتراك. وذهب بعضهم إلى أن الاشتراك أغلب- قال: لأن الحروف بأسرها مشترك بشهادة النحاة، والأفعال الماضية مشترك بين الخبر والدعاء، والمضارع كذلك، وهو أيضا مشترك بين الحال والاستقبال، والأسماء كثير فيها الاشتراك، فإذا ضممنا إلى قسمي الحروف والأفعال كان الاشتراك أغلب. ورد بأن أغلب الألفاظ أسماء، والاشتراك فيها قليل

بالاستقراء، ولا خلاف أن الاشتراك على خلاف الأصل.[٥٢]

ظهرت فى اللغة العربية منذ وقت مبكر كتب كثيرة تعالج ظاهرة المشترك اللفظي وهو اللفظ الذى يحمل أكثر من معنى.

١) - فمنه ما اتجه إلى دراسته فى القرآن الكريم.

٢) - ومنه ما اتجه إلى دراسته فى الحديث النبوي الشريف.

٣) - ومنه ما اتجه إلى دراسته فى اللغة العربية ككل.

وأقدم ما وصلنا من كتب يدخل تحت النوع الأول (فى دراسة القرآن الكريم)، ومن ذلك:

(أ)- الوجوه والنظائر (أو الأشباه والنظائر) فى القرآن الكريم لمقاتل بن سليمان البلخي المتوفى سنة ١٥٠ هـ. وقد

[٥٢]- العلامة جلال الدين السيوطي، المزهر فى علوم اللغة وأنواعها، الجزء الأول، دار الفكر، بيروت، ص ٣٦٩-٣٧٠

حققه الدكتور عبد الله شحاتة على نسخة فريدة مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة عن نسخة خطية محفوظة بإحدى مكتبات تركيا.

(ب)- الوجوه والنظائر فى القرآن لهارون بن موسى الأزدي الأعور المتوفى سنة ١٧٠هـ. وتوجد منه نسخة مخطوطة فى مكتبة *Chester Beatty*، وهي المخطوطة رقم MS.3334، مؤرخة فى ٢٠ من المحرم عام ٥٣٣هـ، وهي من رواية أبي نصر مطروح بن محمد بم شاكر عن عبد الله بن هارون عن أبيه.[٥٣]

ثم تتابعت مؤلفات كثيرة بعد ذلك، وهذا يدل على هذا الموضوع مهم للغاية.

---

[٥٣]- أحمد مختار عمر، مرجع سابق ، ص. ١٤٧-١٤٨ (للمراجعة على المرجع الأصلي، انظر فهارس مكتبة تشتر بيتي، ومقالا للبروفسر آر بري بعنوان: Homonyms in the Quran, Synonims and نشر فى The Islamic Quarterly vol. 13.No. 1969)

٢- المترادف *Synonym*

رغم أن بعض العلماء يجعلون موضوع الترادف والمشترك اللفظي من باب تعدد المعنى (منهم، رأي اللغوي الشهير أولمان) ولنعرف أكثر عن هذا الموضوع فلا بأس من تكراره.

الترادف: مصدر (ترادف) يدل على الحدث دون الدلالة على الزمان، ويدل بصيغته الصرفية، على المفاعلة بين الطرفين، (وهما اللفظان اللذان يتعاوران موقعا سياقيا ودلالة)، وهذا المصدر من مادة (ردف)، التى يدخل ضمن دلالتها، الدلالة على التبعية والخلافة ومن ذلك: ((الردف –الراكب خلف الراكب...وكل ما تبع شيئا فهو ردفه. والردافة بهاء: فعل ردف الملك، كالخلافة. قال المبرد: للردفاة موضعان: أحدهما، أن

يردفه الملوك دوابهم فى صيد، ولآخر، أن يخلف الملك إذا قام عن مجلسه، فينظر فى أمر الناس))[٥٤]

علاقة الترادف من أكثر العلاقات الدلالية وقوعا بين ألفاظ المجال الدلالي، نظرا لتشابه وتقارب كثير من الملامح الدلالية بين ألفاظ المجال الدلالي كمترادفات يحل بعضها مكان بعض.[٥٥]

المترادفات هي: ألفاظ متحدة المعنى، وقابلة للتبادل فيما بينهما فى أي سياق.[٥٦]

أسباب الترادف:

١) - تعدد الأسماء للشيء الواحد باختلاف اللهجات.

---

[٥٤]- فريد عوض حيدر، مرجع سابق ، ص ١١٨

[٥٥]- محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠١، ص ١٨

[٥٦]- رمضان عبد التواب، مرجع سابق ، ص ٣٠٩

٢) - أن يكون للشيء الواحد-فى الأصل- اسم واحد، ثم يوصف بصفات مختلفة باختلاف خصائص ذلك، ثم تستخدم هذه الصفات أسماء.

٣) - التوليد، أي توليد الألفاظ الجديدة، لمعان تحملها ألفاظ موجودة فى اللغة مثل كلمة المخرقة بمعنى الكذب، والطفيلي: للواغل وهذا عن طريق الاشتقاق، ويأتى التوليد عن طريق ((المجاز يشتهر بين الأدباء، فيصبح حقيقة عرفية...))، ومن ذلك تسمية العسل نحلا، ومجاجا، وشفاء.

فإن المجتمع الكبير فى قطر من الأقطار يكون محتويا على العشرات من اللهجات الأولية التى تتبع كلها للهجة القطر بأكمله. ولهجة القطر هذه تكون قد اتخذت من الألفاظ والجمل والمصطلحات التعبيرية

الخاصة بها يجعلها تبدوا بعد زمن طويل لغة منفصلة عن اللغة التى انبثقت منها فى الأصل.[٥٧]

(أ)- التطور الصوتي: بالقلب والإبدال.

(ب)- الاقتراض: وهو أن تأخذ اللغة كلمات من لغات أخرى.

(ج)- وجود ألفاظ غير مقبولة الدلالة فى المجتمع، يجعل المجتمع يبحث عن ألفاظ غيرها لأنها سريعة الابتذال، فيتولد عن ذلك بكثرة الاستعمال عدد من الألفاظ المترادفة على مدلول واحد، ومن ذلك الألفاظ الدالة عن قضاء الحاجة وأماكنها مثل الخلاء، والمرحاض ودورة المياة، الكنيف، التواليت والحمام.

---

[٥٧]- عبد الرحمن أحمد البوريني، اللغة العربية أصل اللغات كلها، دار الحسن للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٧، ص ٦٧

(د)_ المجازات المنسية: التى أصبحت حقيقة عرفية بطول الزمان استعمالها، حتى رادفت كلمات مستخدمة بمعناها الأصلي، مثل كلمة الرحمة التى رادفت الرأفة.[٥٨]

لكان من الطبيعي أن اللغة ظاهرة متغيرة، فلذلك نجد من لا يقبل وجود الترادف ومنهم من قال بوقوعه فى اللغة.

٣- التضاد *Antonymy*

التضاد: كما نقل الدكتور رمضان عبد التواب عن إبراهيم أنيس ((نوع من العلاقة بين المعانى، بل ربما كانت أقرب إلى الذهن، من أية علاقة أخرى، فمجرد ذكر معنى من المعانى، يدعو ضد هذا المعنى إلى الذهن، ولا سيما بين الألوان، فذكر البياض يستحضر فى الذهن السواد، فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء فى

[٥٨]- افريد عوض حيدر، مرجع سابق ، ص ١٣٢-١٣٦ (بتصرف)

تداعى المعانى، فإذا جاز أن تعبر الكلمة الواحدة، عن معنيين بينهما علاقة ما، فمن أولى جواز تعبيرها عن معنيين متضادين، لأن استحضار أحدهمافى الذهن، يستتبع عادة استحضار الآخر، فالتضاد فرع من المشترك اللفظي))[٥٩]

ونقل أيضا عن أبي الطيب اللغوي فى تعريف الأضداد: ((الأضداد جمع ضد، وضد كل شيء ما نافاه، نحو: البياض والسواد، والسخاء والبخل، والشجاعة والجبن. وليس كل ما خالف الشيء ضدا له، ألا ترى أن القوة والجهل مختلفان، وليس ضدين، وإنما ضد القوة الضعف، وضد الجهل العلم، فالاختلاف أعم من التضاد، إذ كان كل متضادين مختلفين، وليس كل مختلفين ضدين))[٦٠]

---

[٥٩]- رمضان عبد التواب، مرجع سابق ، ص ٣٣٦

[٦٠]- المرجع نفسه، ص ٣٣٦

٤- الأضداد فى القرآن الكريم

يبدو أن جزءا من اهتمام اللغويين بالتأليف فى الأضداد يعود إلى إلى ورود بعضها فى القرآن الكريم. وقد كشف عن ذلك صراحة أبو حاتم السجستاني الذى يقول فى صدر كتابه الأضداد: ((حملنا على تأليفه أنا وجدنا من الأضداد فى كلامهم والمقلوب شيءا كثيرا فأوضحنا ما حضر منه، إذ كان يجيء فى القرآن الظن يقينا وشكا، والرجاء خوفا وطمعا. وهو مشهور فى كلام العرب. فأردنا أن يكون لا يرى من لا يعرف لغات العرب أن الله عز وجل حين قال: .....وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ.....[٦١] مدح الشاكين فى لقاء ربهم. وإنما المعنى: يستيقنون. وكذلك فى صفة (من أوتي كتابه بيمينه) من أهل الجنة (هؤم اقرءوا كتابيه. إني

[٦١]- القرآن، سورة البقرة، ٤٥،٤٦

ظننت) يريد: إني أيقنت. ولو كان شاكا لم يكن مؤمنا. وأما قوله (قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظنا) فهؤلاء شكاك كفار)).[٦٢]

[٦٢]- أحمد مختار عمر، مرجع سابق ، ص ١٩٩-٢٠٠

الفصل الخامس
المعاجم العربية

الأسئلة الاستيعابية

١- ما هو المعجم؟

٢- بم ارتبطة نشأة المعاجم العربية؟

٣- لماذا اشتهر مصطلح القاموس للمعجم؟

٤- اذكر أنواع المعاجم من حيث طرق تأليفها!

٥- تكلم عن معاجم القرآن الكريم

عرف اللغويون المعجم بأنه: ((كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما ومعانيها واستعمالاتها فى التراكيب المختلفة، وكيفية نطقها، وكتابتها، مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التى غالبا ما تكون الترتيب الهجائي)).[٦٣] وزاد دكتور محمد توفيق شاهين: ((كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بالشرح والتفسير، مع الترتيب على حروف الهجاء، أو الموضوع، وقد يشتمل على سرد المشتقات وتفسيرها، وذكر الشواهد))[٦٤] وعبارة أخرى: ((كتاب يشتمل على مفردات لغوية مشروحة وموضحة معانيها

[٦٣]- المرجع نفسه، ص ١٦٢

[٦٤]- محمد توفيق شاهين، عوامل تنمية اللغة، مكتبة وهبة، القاهرة، ط٢، ١٩٩٣، ص١٧

بمفرداتها أو أضدادها أو إدخالها فى جمل توضح معانيها)).[٦٥]

وعادة ما تطلق كلمة ((معجم)) على المعاجم الشاملة أحادية اللغة، أي التى تتطابق فيها لغة المدخل مع لغة الشرح. ولكن الكلمة قد تطلق كذلك على ما يسمى بالمعاجم الخاصة ذات المجال المحدود فيقال معجم مصطلحات-معجم مترادفات-معجم ألفاظ القرآن الكريم...الخ ، كما تطلق على المعاجم ثنائية (أو متعدد) اللغة، وهي المعاجم التى تختلف فيها لغة الشرح عن لغة المدخل، وتهتم بتقديم المعلومات عن اللغة المشروحة أكثر مما تهتم باللغة الشارحة.[٦٦]

---

[٦٥]- عبد الحميد عبد الله و آخرون، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الغالى، الرياض، ١٩٩١، ص ١٤

[٦٦]- أحمد مختار عمر، مرجع سابق ، ص ١٦٣

ارتبطت نشأة المعاجم العربية بالبحث عن معانى الألفاظ الغريبة فى القرآن الكريم، وعرفنا منهج ابن عباس رضي الله عنه فى تفسير ألفاظ القرآن الكريم بالشعر، وعددنا تفسير ابن عباس للقرآن على هذا النحو، نواة المعاجم العربية.[٦٧] وقصد العرب فى وضع المعاجم وكتب اللغة حراسة لغة القرآن من الخطأ فى النطق أو الفهم، وحراسة العربية من العوادى والدخيل، وصيانة هذه الثروة من الضياع بموت العلماء، ومن يحتج بلغتهم.[٦٨]

وقد يطلق على المعجم اسم "القاموس" كما قال أحمد مختار عمرعلى أي معجم سواء كان باللغة العربية أوبأي لغة أجنبية: أو مزدوج اللغة. ولفظ ((القاموس)) فى اللغة لا يعنى هذا ولا شيئا قريبا من هذا، فالقاموس

---

[٦٧]- رمضان عبد التواب، مرجع سابق ، ص ٢٢٩

[٦٨]- محمد توفيق شاهين، مرجع سابق ، ص ١٧٣

هو قعر البحر، أو وسطه، أو معظمه.[٦٩] وزاد أن مرجع هذا المعنى الذى ألصق بلفظ "القاموس" أن عالما من علماء القرن الثامن، واسمه "الفيروزأبادى" ألف معجما سماه ((القاموس المحيط)) وهذا وصف للمعجم بأنه بحر واسع أو عميق.[٧٠]

١- أنواع المعاجم العربية

هناك ثلاثة أنواع من المعاجم حسب طرق تأليفها:

أ)- طريقة الترتيب الصوتي بحسب المخارج الصوتية والتقاليب والأبنية الصرفية.

ب)- طريقة التريب الفبائي وفق أصول الكلمات بالنظر إلى الحرف الأول، أو الأخير من الكلمة.

---

[٦٩]- أحمد مختار عمر، مرجع سابق ، ص ١٧٣

[٧٠]- المرجع نفسه، ص ١٧٣

ج)- طريقة الترتيب الموضوعي القائم على جمع المفردات ضمن حقول دلالية أو مجالات معنوية.[٧١]

٢- القرآن الكريم والمعاجم

لما انتشر الإسلام شرقا وغربا، وتنافس العلماء يبحثون عن أنفس مصادر العلوم معارف كثيرة، مع دخول الناس إلى هذا الدين الحنيف أفواجا، عربهم وعجمهم، ومن أجل هذا وضعت المعاجم القرآنية.

ولا حرج أن نتعارف عن أهم المعاجم المفهرسة لألفاظ القرآن الكريم:

أ)- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، الذى وضعه المرحوم فؤاد عبد الباقى ويعتبر بحق أعظم المعاجم التى ظهرت فى القرن العشرين.

---

[٧١]- أحمد محمد قدور، مدخل إلى فقه اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٩٩٩، ص٢٥٣

ب)- معجم هداية الرحمن لألفاظ آيات القرآن أشرف على تنسيقه وإخراجه الدكتور محمد صالح البنداق من منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت طبع سنة ١٩٨١.

ج)- الدليل الكامل لآيات القرآن الكريم تأليف الدكتور حسين فهمى الشافعى نشر وزارة الأوقاف المصرية المجلس الأعلى للشئون الإسلامية سنة ١٩٩٥.

د)- مشروع معجم ألفاظ القرآن الكريم، قام بإعداده الدكتور حسن عز الدين الجمل عضو جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة.

ه)- المعجم الموضوعي لآيات القرآن الكريم للأستاذ صبحى عبد الرؤف عصر.[٧٢]

وهكذا احتفظ القرآن الكريم من التحريفات عبر القرون وهذا بمحاولة المسلمين طوال العصور،

[٧٢]- عبد العال سالم مكرم، مرجع سابق ، ص ٢١١-٢١٦، (بتصرف)

ووجود المعاجم القرآنية دليل على حرص المسلمين للتعرف أكثر بأهم مصادر الإسلامية.

مراجع

المراجع العربية

١. إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط ،دار الدعوة، تحقيق مجمع اللغة العربية، القاهرة

٢. ابن الخطيب، الفرقان جمع القرآن وتدوينه وهجاؤه ورسمه تلاوته وقراءاته وجوب ترجمته وإذاعته، مطبعة الكتب المصرية، ط١، القاهرة، ١٩٤٨

٣. أحمد عبد الرحمن حماد، عوامل التطور اللغوي، دار الأندلس، ط١، بيروت، ١٩٨٣

٤. أحمد محمد قدور، مدخل إلى فقه اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٩٩٩

٥. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، ط٦، القاهرة، ٢٠٠٦

٦. أسعد مظفر الدين حكيم، علم الترجمة النظري، طلاس، ط١، دمسق، ١٩٨٩

٧. بيتر نيومارك، اتجاهات فى الترجمة جوانب من نظرية الترجمة، ترجمة محمود إسماعيل صيني، دار المريخ، الرياض

٨. حسن عزوزي، مقالة عن القرآن الكريم وإشكالية الترجمة قضايا ومشكلات وحلول يلقيها فى الندوة عن الترجمة والتلاقح الثقافي، ندوات تشرف عليها وتصدرها: فاطمة الجامعي الحبابي، الرباط، ١٩٩٨

٩. د. عمر فروخ، عبقرية اللغة العربية، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨١،

١٠. رمضان عبد التواب، فقه العربية، مكتبة الخانجى، القاهرة، ط٦، ١٩٩٩

١١. روجر. ت. بيل، الترجمة وعملياتها النظرية والتطبيق، ترجمة د. محي الدين حميدي، مكتبة العبيكات، ط١، الرياض، ٢٠٠١

١٢. سمر روحي الفيصل، المشكلة اللغوية العربية، جروس برس، طرابلس، ١٩٩٢

١٣. شوقى ضيف، العصر العباسي الثاني، دار المعارف، ط٣

١٤. عبد الحميد عبد الله و آخرون، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الغالى، الرياض، ١٩٩١

١٥. عبد الرحمن أحمد البوريني، اللغة العربية أصل اللغات كلها، دار الحسن للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٧

١٦. عبد الرشيد عبد العزيز سالم، الإسلام واللغة والتاريخ، مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة، ١٩٨٩

١٧. عبد العال سالم مكرم، اللغة العربية فى القرآن الكريم، عالم الكتب، ط١، القاهرة، ١٩٩٥

١٨. عبد الله عبد الرزاق إبراهيم، الترجمة المبادئ والتطبيقات، دار النشر للجامعات، القاهرة، ٢٠٠٥

١٩. العلامة جلال الدين السيوطي، المزهر فى علوم اللغة وأنواعها، الجزء الأول، دار الفكر، بيروت

٢٠. فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة الآداب،ط١، ٢٠٠٥

٢١. لويس معلوف، المنجد فى اللغات والأعلام، دار المشرق، ١٩٨٦

٢٢. محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر – بيروت، ط١

٢٣. محمد توفيق شاهين، عوامل تنمية اللغة، مكتبة وهبة، القاهرة، ط٢، ١٩٩٣

٢٤. محمد شاهين، نظريات الترجمة وتطبيقاتها فى تدريس الترجمة من العربية إلى الإنجليزية وبالعكس، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٨

٢٥. محمد علال سيناصر، مقالة عن الترجمة مطلب ثقافي وحضاري يلقيها فى الندوة عن الترجمة والتلاقح الثقافي، ندوات تشرف عليها وتصدرها: فاطمة الجامعي الحبابي، الرباط، ١٩٩٨

٢٦. محمد عناني، فن الترجمة، الشركة المصرية العالمية للنشر، الجيزة، ط٨، ٢٠٠٤

٢٧. محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠١

٢٨. مناع القطان، مباحث فى علوم القرآن، منشورات العصر الحديث، ط٢، الرياض، ١٩٩٠

٢٩. يوجين أ. نيدا، نحو علم الترجمة، ترجمة ماجد النجال، مطبوعات وزارة الإعلام، الجمهورية العراقية، ١٩٧٦

المراجع غير العربية

1. M. Faishol Fatawi, Seni menerjemah, UIN Malang Press, 2009
2. Syihabuddin, Penerjemahan Arab Indonesia, Humaniora, Bandung, 2005
3. Synonims and Homonyms in the Quran, The Islamic Quarterly vol. 13.No. 1969

السيرة الذاتية

الاسم: أرمان حسنى

مكان وتاريخ الميلاد : فادنج جافنج ١٢ ديسمبر ١٩٧٢

العنوان: ساري لاماك، ليما فولوه كوتا، سومطرة الغربية

الهاتف : ٠٨١٣٦٣٣٥٨٩٤٨

أ- الخبرات العلمية

١- حصل على شهادة تعليم الابتدائية فى المدرسة الابتدائية الحكومية، فادنج جافنج، عام ١٩٨٥

٢- حصل على شهادة التعليم المتوسطة فى المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية، فادنج جافنج، عام ١٩٨٨

٣- حصل على شهادة تعليم الثانوية فى معهد دار السلام كنتور فونوروغو، جاوى الشرقية عام ١٩٩٢

٤- درس فى معهد العلوم الإسلامية والعربية بجاكرتا التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٩٩٣-١٩٩٤

٥- حصل على شهادة البكالوريوس في قسم الدراسات الإسلامية، بكلية التربية والدراسات الإنسانية، جامعة أفريقيا العالمية بالخرطوم عام ١٩٩٨

٦- حصل على شهادة الماجستير فى معهد الخرطوم الدولي للغة العربية بالخرطوم عام ٢٠٠٢

٧- حصل على شهادة الدكتورة فى تعليم اللغة العربية فى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية عام ٢٠١٤

٨- وشارك عدة المؤتمرات والندوات العلمية داخل البلاد وخارجها.

ب- الخبرات المهنية

١- عمل معلما فى معهد الكوثر فى تانجونج فاتى، ليما فولوه كوتا سومطرة الغربية عام ١٩٩٣

٢- عمل محاضرا للغة العربية فى جامعة بوكيت تنجى الإسلامية الحكومية سومطرة الغربية عام ٢٠٠٣ حتى الآن

٣- عمل محاضرا للغة العربية فى معهد أذكياء لإعداد المعلمين ببوكيت تنجى عام ٢٠٠٤-٢٠٠٥

٤- عمل معلما للغة العربية فى معد دار الفنون العباسية ففادنج جافنح ليمافولوه كوتا عام ٢٠٠٣-٢٠٠٤

٥- عمل محاضرا للعلوم الإسلامية فى المعهد العالى للتكولوجيا بفياكوبوه، فى عام ٢٠٠٦-٢٠٠٧

٦- عمل محاضرا فى معهد دار القرآن ببياكومبوه، ٢٠١٥ حتى الآن

ج- الخبرات فى المنظمات

١- رئيس رابطة الدعاة الإندونيسيين، بفاياكوبوه وليما فولوه كوتا، عام ٢٠٠٦-٢٠١١

٢- عضو فى مكتب الزكاة فى ليمافولوه كوتا، سومطرة الغربية، عام ٢٠٠٦

٣- نائب رئيس مكتب الزكاة فى فى مدينة فياكوبوه، سومطرة الغربية، عام ٢٠١٦ حتى الآن

٤- عضو اتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا عام ٢٠١٢ حتى الآن

د- الحالة الاجتماعية

- متزوج واسم الزوجة فردا رواسية
- الأولاد: مرضية أرمان حسنى، حمزة أرمان حسنى، جعفر أرمان حسنى، عباس أرمان حسنى، خالد أرمان حسنى، عمير أرمان حسنى

ه- المؤلفات

١- العربية للدعاة

٢- العربية للطلاب

٣- Error Analysis Dalam Keterampilan *Kitabah Arabiyah* bagi Dosen STAIN Bukittinggi

٤- Problematika *Ta'rib* Urgensitas dan Tantangannya,

٥- المدخل لدراسة اللغة العربية

٦- Problematika Bahasa Media Massa dalam Pembelajaran Bahasa Arab

٧- Terjemahan Lafadz Ayat-ayat Kauniah dalam Al-Quranul Karim ke Bahasa Indonesia, Problematika dan Solusi